

وله المثل الأعلى!

قبل أن ندخل ذلك الحرم الأقدس... ينبغي أن نطرح بعيداً
كل الموروثات العقلية... أو العلمية... أو الأسطورية...
أو الوهمية... التي ترسبت في عقولنا...
أى ندخل في عملية تخلية... كما يحب أن يعبر أهل التصوف
والصفاء...

هذه العملية تستوجب أن نستقط من تفكيرنا كل ما ملأ علينا
تفكيرنا...

وأعني به ما أخذناه وراثته... لا عن تفكر وتدبر...
وما أخذناه تقليداً... لا عن فهم وإدراك واجتهاد...
إنها عملية إسقاط... لما يملأ أفكارنا من أوهام...
ثم نأتى بعد ذلك إلى الآية... المقدسة... من كتابه
تعالى...

وأن ندخل إليها أطهاراً... لا أقذاراً...